[306] (الفصل الأول) في ذكر ميلاده عليه السلام ولد عليه السلام بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من شهر ا الأصم رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة، ولم يولد قط في بيت ا تعالى مولود سواه لا قبله ولا بعده، وهذه فضيلة خصه ا تعالى بها إجلالا لمحله ومنزلته وإعلاء لرتبته. وامه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وكانت من رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بمنزلة الام، وربي في حجرها، وكانت من سابقات المؤمنات إلى الإيمان، وهاجرت معه إلى المدينة، وكفنها النبي صلى ا عليه وآله وسلم عند موتها بقميصه، ليدرأ به عنها هوام القبر، وتوسد في قبرها، لتأمن بذلك من ضغطة القبر، ولقنها الإقرار بولاية ابنها كما اشتهرت به الرو اية. فكان أمير المؤمنين عليه السلام هاشميا من هاشميين، وأول من ولده هاشم مرتين (1).

_____

(1) انظر: الكافي 1: 376 و 377 / 2، ارشاد المفيد 1: 5، التهذيب للطوسي 6: 19 تاج المواليد (ضمن مجموعة نفيسة): 88 و 89 مستدرك الحاكم 3: 180، مناقب ابن المغازلي: 6 / 2 و 3، مناقب الخوارزمي: 12 و 13، اسد الغابة 5: 517، الرياض النضرة 3: 104، الفصول المهمة 30 و 31. (*)

_____